

لاسرائيل . وكان بعض الشعارات يعيد الى الازهان زعامة بيغن للمنظمة اليهودية المتطرفة « ارغون تسفائي ليومي » التي قامت بأعمال ارهابية ضد الانتداب البريطاني على فلسطين .

وقبل ان يبدأ المتظاهرون مسيرتهم عقدوا اجتماعا حاشدا في هايد بارك بالقرب من فندق تشرشل حيث يقيم بيغن واستمع المتظاهرون الى متحدثين عرب ويهود من غير الصهاينة وهم يتهدون بزيارة بيغن ومباحثاته مع السادات في القدس المحتلة . (٣٤)

وأما في الشارقة فقد انفجرت في ساعة مبكرة من صباح اليوم قبلة في مكتب شركة مصر للطيران ولم يسفر الحادث عن أية اصابات في الارواح حيث كان المكتب مغلقا وقت وقوع الانفجار .

وقد حطم الانفجار واجهات المكتب الزجاجية وقسما من اثاثه كما نتج عنه تحطيم واجهة بنك الشارقة المجاور للمكتب . (٣٥)

واستمرت المظاهرات في الأرض المحتلة ، ورد العدو باعتقال ١٨ من طلبة المدارس في نابلس على اثر مظاهرات معادية لمبادرة الرئيس السادات اخذت طابع العنف بعد ظهر اليوم .

وقد جرت مظاهرات مماثلة في رام الله .

وفي المدينتين اشعل الطلبة النار في اطارات سيارات وتحرشوا ببعض السيارات المارة رافضين الامتثال لقوات الامن التي كانت تحاول تفريقهم . (٣٦)

في الكويت منعت الشرطة مهرجانا خطايا طلابيا اقيم في جامعة الكويت الاسبوع الماضي ردا على زيارة السادات للقدس المحتلة ، واعتقلت ثلاثين طالبا تم الافراج عنهم في وقت لاحق باستثناء طالب واحد .

وقد اعتصم الطلاب في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت احتجاجا على الزيارة الا ان الشرطة ألقت قنابل مسيلة للدموع بهدف وقف الاعتصام الا ان الطلاب العُرب والكويتيين تمكنوا من عقد مهرجان لهم امام مكتب المنظمة واصدروا بيانا مشتركا نددوا فيه بزيارة السادات . (٣٧)

وفي كراكاس ذكر البوليس اليوم ان قبلة انفجرت خارج السفارة المصرية هنا الليلة الماضية غير انه لم تقع اي اصابات ، ووردت انباء عن حدوث اضرار بسيطة فقط . (٣٨)

وفي برلين الشرقية قالت مصادر مطلعة اليوم ان السفارة المصرية في برلين الديمقراطية تلقت تهديدا بوجود قبلة فيها يوم الاثنين الماضي من متحدث مجهول بالهاتف ، يعتقد انه يحتاج على زيارة السادات لاسرائيل .

وقالت المصادر ان المتحدث كان يتكلم بلغة المانية متقنة وازضاف ان القبلة ستنفجر بعد خمس دقائق . وقد تم اخلاء السفارة الا ان الوقت مضى من دون وقوع اي حادث .

وجاء هذا التهديد في أعقاب مظاهرة جرت قبل ثلاثة اسابيع خارج السفارة احتجاجا على زيارة السادات . (٣٩)

وفي باريس كانت مناسبة اخرى لكي تقول مصر الشعب كلمتها ، حيث عقدت الاحزاب والمنظمات السياسية والطلابية العربية في العاصمة الفرنسية مهرجانا حاشدا ظهر ٨-١٢-١٩٦٨ .